**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه**

**الحلقة الواحدة والأربعون بعد المائتين في موضوع (الباعث) وهي بعنوان**

**\*معنى البعث والنشور :**

**• وأما مجيئه بمعنى تقلُّب الإنسان في حوائجه قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلاةُ فَانتَشِرُوا فِي الأَرْضِ ﴾، أي: تفرَّقوا فيها، وقوله تعالى: ﴿ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا ﴾ ، أي: تفرقوا. وذكر الأزهريُّ رحمه الله تعالى: "النشر: الحياة، والنشر: الريح الطيبة".**

**وأيضًا قال: "أنشر الله الموتى فنشروا: إذا حيوا...".**

**وأيضًا قال: نشرهم الله،أي: بعثهم،كما قال الله تعالى:﴿وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴾**

**وقال ابن الأثير رحمه الله تعالى: "يُقَالُ: نَشَرَ الميتُ يَنْشُرُ نُشُورًا، إِذَا عَاشَ بَعْدَ الْمَوْتِ، وأَنْشَرَهُ الله، أَي: أَحْيَاهُ".**

**النشور في الاصطلاح: يطلق ويراد به معنى البعث ومرادف له، وهو: "انتشار الناس من قبورهم إلى الموقف للحساب والجزاء".**

**وإذا كان من المعاني اللغوية الانتشار والتفرُّق والانبساط والبعث، فهي معان**

**عامَّة يدخل فيها المعنى الاصطلاحي، وهو: "نشر الله الأموات وإحياؤهم من قبورهم".**

**فالنشور يراد به سريان الحياة في الأموات، من أنه يراد به البعث في اليوم الآخر وخروج الناس من قبورهم أحياء؛ وهذا ما فسر به قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ ﴾.**

**قال ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسير قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ إِذَا شَاء أَنشَرَهُ ﴾، "أَيْ: بَعَثَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ، وَمِنْهُ يُقَالُ: الْبَعْثُ وَالنُّشُورُ".**

**وأيضًا جاء في الحديث عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما قال: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، قال: ((بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا))، وَإِذَا قَامَ قال: ((الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدما أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ)).**

**وقال السفارينيُّ رحمه الله تعالى: "وَأَمَّا النُّشُورُ فَهُوَ يُرَادِفُ الْبَعْثَ فِي الْمَعْنَى، يُقَالُ: نُشِرَ الْمَيِّتُ يُنْشَرُ نُشُورًا: إِذَا عَاشَ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَأَنْشَرَهُ اللَّهُ، أَيْ: أَحْيَاهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: يَوْمُ الْبَعْثِ وَالنُّشُورِ".**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**